

العناصر الداخلية في رواية "أشواق" لسيد قطب

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الإمتحان للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2011 BSA 007 BSA	No. REG : A-2011/BSA/007 ASAL BUKU : TANGGAL :

قدمه :

عبد الله حكم
A312.6.0.8

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا
٢٠١١

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث الجامعي بعنوان

"العناصر الداخلية في رواية أشوك" قدمه الطالب:

الاسم : عبد الله حكم

رقم التسجيل : A312.6008

القسم : اللغة العربية وأدبها

نقدمها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم

الجميل بأن هذا البحث مستوفي الشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت

المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا ، ١٤ يناير ٢٠١١

المشرف






(الدكتور اندوس أحمد زيدون)



القرار بالقبول

لقد اجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة امام المجلس في يوم الأربعاء ٢٦ من يناير سنة ٢٠١١ وقررت بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة:

- () الرئيس : الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير
() السكرتير : همة الخيرة الماجستير
() المناقش الأول : الدكتور اندوس أبو درداء الماجستير
() المناقش الثاني : الحاج أحمد شبحو الماجستير
() المشرف : الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير

سورابايا، ٢٦-١-٢٠١١

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية



(الدكتور الحاج حارس الدين الماجستير)

ABSTRAK

العناصر الداخلية في رواية "أشواك" لسيد قطب

Unsur-unsur intrinsik dalam novel "aswak" karya Sayid Qutb

Sayid qutb adalah salah satu sastrawan arab modern publik di indoneia jarangt mengenal sayyid qutb sebagai sastrawan dan penulis kritik sastra, sebagaimana publik mesir.

Pada skripsi ini penulis mengkaji salah satu dari karyanya yaitu novel "asywak" masalah yang akan diteliti dalam skripsi ini adalah tentang unsur-unsur intrinsik yang ada dalam novel tersebut yang meliputi tema, penokohan, latar (setting), plot, sudut pandang, pesan dan juga gaya bahasa.

Berkenaan dengan itu, dalam penelitian ini peneliti menganalisa dengan menggunakan teori strukturalisme yaitu menganalisa unsur-unsur intrinsik yang ada dalam novel tersebut, dan dalam pembahasannya menggunakan metode deskriptif dengan pola induktif.

Novel asywak yang dikarang oleh Sayid Qutb bertema tentang percintaan yaitu kasih tak sampai, adapun diantara tokoh-tokohnya adalah sami, samiroh, dliya', am sulaiman dan ibu samiroh.

Setting dalam novel ini berada di kota kairo yang meliputi tempat-tempat seperti rumah samiroh, rumah sami, kafe, klinik dan kantor sami. Sudut pandang dalam novel ini menggunakan persona ketiga gaya dia. Gaya bahasa dalam novel iniyaitu bahasa arab fushah yang mengikuti kaidah nahwu dan sharaf, kalau dilihat dari ilmu balaghah, ketiga unsurnya yaitu m'ani, bayan dan badi' terdapat dalam novel ini.

Novel ini mengisahkan seluk beluk yang mendebarkan lelaki dan perempuan yang sedang mengolah cinta yaitu sami dan samiroh. Sayid qutb dalam novelnya mengisaratkan bahwa keperawanan sangat penting ketika muncul sesuatu yang menyebabkan keperawanan seorang gadis diragukan, maka persoalan yang pelik pun muncul ada perasaan terhina dan luka hati bagai tertusuk duri dapat terus menerus menjadi beban dalam hidupnya.

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ب	الخطاب الرسمي
ج	القرار بالقبول
د	الشكر والتقدم
و	الإهداء
ز	الحكمة
ح	ملخص البحث
ط	محتويات الرسالة

الباب الأول : المقدمة

أ	خلفيات البحث
ب	قضية أساسية
ج	افتراض علمي
د	توضيح الموضوع وتحديدته
هـ	سبب اختيار الموضوع
و	الهدف الذي يريد الوصول إليه
ز	دراسة سابقة
ح	منهج البحث
ط	طريقة عرض البحث

الباب الثاني : الرواية وعناصرها

- ١٢ الفصل الأول: مفهوم الرواية وأنواعها
- ١٥ الفصل الثاني: عناصر الرواية الداخلية
- ١٦ ا. الموضوع
- ١٦ ب. الأشخاص
- ١٧ ج. الموضع
- ١٨ د. الحبكة
- ١٩ هـ. وجهة النظر
- ٢٠ و. الأسلوب
- ٢٠ ز. الفكرة

الباب الثالث : سيد قطب ورواية أشواك

- ٢١ الفصل الأول: ترجمة سيد قطب
- ٢١ ا. حياته
- ٢٣ ب. مؤلفاته
- ٢٥ الفصل الثاني: لمحة عن الرواية أشواك

الباب الرابع : تحليل العناصر الداخلية

- ٣٥ الفصل الأول: الموضوع في رواية أشواك
- ٣٩ الفصل الثاني: الأشخاص في رواية أشواك
- ٣٩ ا. الأشخاص الرئيسية

٤٥	ب. الأشخاص الإضافية
٥٣	الفصل الثالث: الموضوع في رواية أشواك
٥٣	أ. الأماكن
٦١	ب. الزمان
٦٦	ج. الموضوع الاجتماعي
٦٨	الفصل الرابع: الحكمة في رواية أشواك
٦٨	أ. الحكمة البدئية في رواية أشواك
٧٠	ب. الحكمة الوسطية في رواية أشواك
٧١	ج. والحكمة النهائية
٧٤	الفصل الخامس: وجهة النظر في رواية أشواك
٧٦	الفصل السادس: الأسلوب في رواية أشواك
٧٨	الفصل السابع: الفكرة في رواية أشواك

الباب الخامس : الخاتمة

٨٠	أ. الاستنباط
٨٥	ب. الاقتراح

قائمة المراجع



الباب الأول

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي أنزل القرآن عربيا. وجعل

اللغة العربية لغة الثقافة ولغة الحضارة. والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى

الله عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمين و على اله واصحابه أجمعين.

إن هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع "العناصر الداخلية في رواية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أشواك لسيد قطب" لاستيفاء بعض شروط انتهاء الدراسة ونيل الشهادة الجامعية

الأولى (s1) في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل

الإسلامية الحكومية.

تيسيرا للفهم في هذا البحث سيشرح الباحث الأشياء التي تتعلق

بالبحث، وهي:

١. خلفية البحث

الأدب هو من مولدات الفكر البشري المعبر عنها بأسلوب فني جميل ووسيلته اللغة.^١ الأدب الجيد هو شكل من الأشكال في تفسير الحياة.^٢ والمراد أن الأدب هو التعبير عن الحياة. كان القارئ بقراءة النصوص الأدبية يستطيع أن ينال الفهم العميق عن هذه الحياة ويستطيع أن يأخذ الحكمة والنصيحة منها.

انقسم الأدب العربي إلى قسمين وهما الشعر والنثر. و أنواع النثر كثيرة منها الرواية، نشأت الرواية نشأة كبيرة. ومن تلك الرواية هي التي تحت الموضوع "أشواك" للأديب سيد قطب.

سيد قطب هو أديب مشهور في مصر. وأما في اندونيسيا فهو مشهور بمفسر القرآن، ومن تفسيره "التفسير في ظلال القرآن" وهو ولد في مصر سنة ١٩٠٦ م. كتب سيد قطب هذه الرواية أي "أشواك" في

^١ حريف الماشي، المفيد في أدب العرب، (بيروت: للكتب التجارية، مجهول السنة)، ١٤.

^٢ Sumarjono Saini, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta: PT. Utama, 1998)5.

سنة ١٩٤٧ م. قبل أن يشترك في إخوان المسلمين. هذه الرواية تقص
عن الحب بين الرجل والمرأة.

كتب سيد قطب روايته بأسلوب جميل وبلغة لطيفة والقصة في
هذه الرواية جذابة جدا وفيها كثير من النصائح والدراسات.
اهتماما بالأمر السابق ذكرها أراد الباحث أن يبحث في رواية
أشواك لسيد قطب من ناحية عناصرها الداخلية.

ب. قضية أساسية

وأما القضايا الأساسية في هذه الرسالة الجامعية فهي :

١. ما هي العناصر الداخلية في الرواية؟
٢. وكيف العناصر الداخلية في رواية أشواك؟

ج. افتراض علمي

الافتراض العلمي في هذه الرسالة الجامعية هي:

١. العناصر الداخلية في الرواية هي العناصر التي بنيت عليها الرواية

ووجدت هذه العناصر في داخل الرواية

٢. العناصر الداخلية في رواية أشواك هي: الموضوع، والأشخاص،

والموضع، والحبكة، ووجهة النظر، والأسلوب والفكرة.

د. توضيح الموضوع وتحديده

ينبغي للباحث أن يبين معان الكلمات من كلمة الموضوع لفهم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
الموضوع في هذه الرسالة الجامعية :

العناصر الداخلية : العناصر التي بنيت عليها العمل الأدبي من

جانب داخلي.^٣

رواية : لغة; من كلمة روي - يروي بمعنى قص -

يقص.^٤ اصطلاحا هي سرد نثري لمغامرات

^٣ Aldon Samosir, *Unsur Intrinsik Prosa*, www.google.co.id., 5-5-2008.
^٤ Attabik Ali dan Zuhdi Muhdor, *Kamus Kontemporer Arab Indonesia*, (Yogyakarta: Multikarya Grafika 1996) 1362

خيالية، ويطلق النقاد ومؤرخو الأدب هذه

اللفظة على القصة الطويلة أيضا.^٥

أشواك : موضوع الرواية التي أنتجها سيد قطب، هذه

الرواية تقص عن الحب بين المرأة والرجل.

سيد قطب : أديب معاصر، ولد في مصر سنة ١٩٠٢م.

والمراد بهذا الموضوع هو البحث والتحليل عن العناصر الداخلية

في رواية أشواك لسيد قطب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والعناصر الداخلية التي أراد الباحث أن يبحثها هي الموضوع

والأشخاص والموضع والحبكة ووجهة النظر والأسلوب والفكرة.

٥. سبب اختيار الموضوع

وأما الأسباب في اختيار هذا الموضوع فهي ما يلي:

١. القصة في هذه الرواية جميلة ولذلك أراد الباحث أن يبحث في

عناصرها الداخلية

^٥ جبور عبد النور، معجم الأدبي، (بيروت: دار العلم والملايين ١٩٧٩)، ١٢٨.

٢. هذه الرواية لسيد قطب وهو أديب عربي وعالم مشهور من علماء المسلمين.

و. الهدف الذي يريد الوصول إليه

١. لفهم القصة في رواية "أشواك"
٢. لمعرفة العناصر الداخلية في رواية "أشواك" من حيث الموضوع و الأشخاص والموضع والحبكة ووجهة النظر والأسلوب والفكرة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. لأخذ المنافع من رواية "أشواك"

ز. دراسات سابقة

كانت الطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية هم لم يبحثوا في رواية "أشواك" لسيد قطب. وأما الرسالة الجامعية التي تبحث في العناصر الداخلية فموجودة، وهي:

٧
١. موسى بالرسالة الجامعية تحت الموضوع العناصر الداخلية في

مسرحية عودة الفردوس لأحمد باكثير.

بحث موسى العناصر الداخلية في المسرحية وليست العناصر

الداخلية في الرواية

٢. نور فطرية بالرسالة الجامعية تحت الموضوع العناصر الداخلية في

قصة مريم بنت عمران : الدراسة الأدبية.

وبحثت الباحثة في هذا البحث في العناصر الداخلية في قصة القرآن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكريم ليس العناصر الداخلية في الرواية

٣. كريستين نور هداية بالرسالة الجامعية تحت الموضوع العناصر

الداخلية في رواية وردة الهاني لجبران خليل جبران.

بحثت الباحثة في رواية وردة الهاني لجبران خليل جبران ليست

رواية أشواك لسيد قطب. وحددت الباحثة بحثها في خمسة العناصر

الداخلية من سبعة عناصرها الداخلية.

ومن الدراسات السابقة عرف الباحث أن الطلاب من قسم اللغة العربية و أدبها في كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية لم يبحثوا في العناصر الداخلية في رواية أشواك لسيد قطب.

ح. منهج البحث

١. طريقة جمع المواد

أخذ الباحث المواد المحتاج إليها بطريقتين وهما :

(١) الطريقة المباشرة وهي أخذ الباحث المواد على ما وضعه

العلماء ولأدباء والكتاب بأصل نصوصهم وعبارتهم من غير

تبديل وتعديل

(٢) الطريقة غير المباشرة وهي أخذ الباحث المواد على ما وضعه

العلماء ولأدباء والكتاب مع بعض التغيير والتصرفات

والزيادات.

٢. طريقة تحليل البحث

انتهج الباحث في تحليل المواد لهذه الرسالة الجامعية المناهج

التالية :

(١) المنهج الاستقرائي : بأن يستنبط الباحث من الخاص للحصول

على إيجاد القواعد العامة

(٢) المنهج التحليلي : حلل الباحث بالطريقة التركيبية الخالصة

وهي بحث الرواية في عناصرها الداخلية.

ط. طريقة عرض البحث

تتكون هذه الرسالة الجامعية من خمسة أبواب ولكل منها فصول متعددة

الباب الأول : هو مقدمة تتكون من خلفية المسألة وقضية أساسية

وافترض علمي وتوضيح الموضوع وتحديد سبب

اختيار الموضوع والهدف الذي يراد الوصول إليه

ودراسات سابقة ومنهج البحث وطريقة عرض البحث.

الباب الثاني : الرواية وعناصرها الداخلية

وينقسم هذا الباب إلى الفصلين الأول يبحث في

مفهوم الرواية والفصل الثاني يبحث في عناصر الرواية

الداخلية

الباب الثالث : سيد قطب ورواية أشواك

وينقسم هذا الباب إلى الفصلين وهما الفصل الأول

يبحث في ترجمة سيد قطب والفصل الثاني يبحث في

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رواية أشواك

الباب الرابع : التحليل عن العناصر الداخلية في رواية أشواك لسيد

قطب وينقسم هذا الباب إلى سبعة فصول وهي الفصل

الأول يبحث في الموضوع في رواية أشواك والفصل الثاني

يبحث في الأشخاص في رواية أشواك والفصل الثالث

يبحث في الموضوع في رواية أشواك والفصل الرابع يبحث

في الحكمة في رواية أشواك والفصل الخامس يبحث في

وجهة النظر في رواية أشواك والفصل السادس يبحث في

الأسلوب في رواية أشواك والفصل السابع يبحث في

الفكرة في رواية أشواك

الباب الخامس: الخاتمة تحتوي على الاستنباط والاقتراح

الباب الثاني

الرواية وعناصرها الداخلية

في هذا الباب سيبحث الباحث الرواية وعناصرها الداخلية. ينقسم هذا الباب إلى الفصلين، الفصل الأول يبحث فيه مفهوم الرواية والفصل الثاني يبحث فيه عناصر الرواية الداخلية.

الفصل الأول

مفهوم الرواية وأنواعها

الأجناس الأدبية متنوعة منها القصة والرواية. فلنصطلح على أن نسمي القصة ما كانت قصيرة، والرواية ما كانت طويلة.^١ ويطلق أيضا النقاد ومؤرخو الأدب الرواية بمعنى القصة الطويلة، فتساوى في نظرهم اللفظتان من حيث

^١ محمد أمين، النقد الأدبي، (بيروت: دار الكتب الأدبية، الطبعة الرابعة، ١٣٨٧)، ١٣٢.

المدلول، غير أنه يلاحظ عادة أن لفظة الرواية بمعناها العصري حديثة العهد،
ولفظة القصة قديمة العهد.^٢

رواية من كلمة روى يروى بمعنى قص يقص.^٣ وفي اللغة الرومانية
الرواية هي سرد نثري أو شعري. ابتدأت الرواية من القرن السادس عشر،
وفي هذا العصر، الرواية هي سرد نثري لمغامرات خيالية وهي تتميز عن
الأقصوصة من حيث مداها الزمني وغازاة الأحداث وأبرز صورة كاملة
لنفسية أبطال. وتتميز أيضا من الحكاية من حيث أنها تسبغ وجدا واقعا على
الأشياء والكائنات التي تصفها ولا تعنى بالاختراعات الغربية أو الرموز
الفلسفية.

وفي المفهوم العصري الرواية هي فن شامل يصعب رسم حدوده في
كلمة معدودة. فهي أولا نوع من السرد مختلفة عادة، أو مخيلة أو مؤلفة من
عناصر واقعية ووهمية. وهي أيضا تصوير للأخلاق والعادات. يتصدى فيها
المؤلف لرسم جانب من الحياة الإنسانية ويتزل شخصياته ضمن إطار

^٢ جبر عبد النور، المعجم الأدبي، ١٢٨.

^٣ Atabik Ali dan Zuhdi Muhdor, *Kamus Kontemporer Arab*, 1996.

اجتماعي معين حسب متطلبات السياق، كما قد يعمد إلى شحنها بغاية خلقية أو فلسفية أو دينية أو سياسية أو تاريخية أو علمية وهي تبرز في ألف شكل وشكل وتمثل في معظم الأحيان مغامرة إنسانية مثيرة لمشارئ فهي إذا وثيقة بشرية مستفافة من الخيال والملاحظة والتأمل وممثلة حقيقيا أو متخيلا.^٤

أنواع الرواية كثيرة جدا منها الرواية البوليسية أو الرواية المغامرات وهي شاعت في نهاية القرن الثامن عشر وبداية التاسع عشر وتميز بسرد

مغامرات مدهشة في إطارات مرعبة، والرواية الاجتماعية الشائعة في سرد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أحداث التاريخ والمعنية بالتقاليد والإسر والعلائق بين الأفراد والجماعات وهي

على العموم تتصف بالواقعية، والرواية الإغرابية المعينة بوصف العالم الخارجي

والبلدان البعيدة التي تستثير الخيال، والرواية التعليمية التي تنمي في الإنسان

معرفة وتسدد خطاه وتثبت قدمه وتبعث فيه المثالية، والرواية الخيالية الموجهة

إلى محي العجائب والغرائب.^٥

^٤ جبور عبد النور، المعجم الأدبي، ١٢٨.

^٥ جبور عبد النور، المعجم الأدبي، ١٢٩.

الفصل الثاني

عناصر الرواية الداخلية

الرواية لها عناصر وتنقسم هذا العناصر إلى قسمين; العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. ومن ذلك كان تحليل الرواية بطريقتين الطريقة الأولى تحليل الرواية بعناصرها الداخلية والطريقة الثانية تحليل الرواية بعناصرها الخارجية وفي هذه الرسالة الجامعية أراد الباحث أن يحلل الرواية من ناحية العناصر الداخلية.

وقبل أن يندرج إليه الباحث سيشرح في هذا الفصل عن العناصر الداخلية. والمراد بالعناصر الداخلية هي العناصر البانية العمل الأدبي ووجدت هذه العناصر في داخل العمل الأدبي. ومن هذا التعريف أن العناصر الداخلية في الرواية هي العناصر البانية الرواية ووجدت هذه العناصر في داخل الرواية.

وأما العناصر الداخلية كما قال ستانتون (Stanton) فمتنوعة وهي:
الموضوع والأشخاص والموضع والحبكة ووجهة النظر والأسلوب والفكرة.
وذلك سوف يشرحها الباحث ويبينها فيما بعد واحدا فواحدا.

أ. الموضوع

الموضوع هو فكرة ونظر حياة المؤلف في خلفية العمل الأدبي لأن
الأدب هو صورة الحياة الاجتماعية وإضافة إلى ذلك، الموضوع في العمل
الأدبي متنوع منها الاجتماعي والسياسي والثقافي وغير ذلك، وكان
المؤلف يعبر الموضوع بالحوار بين أشخاصه والصراع في القصة أو
بالتعليق غير مباشرة.⁶

ب. الأشخاص

الأشخاص جمع من الشخص والمراد به الشخص في العمل الأدبي
هو الفاعل في الرواية وأنه اختراع المؤلف وقد تكون الأشخاص صورة
حقيقة في الحياة. وأن الشخص في العمل الأدبي كالمجاهد الذي يجاهد في

⁶ Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press,2000),84.

شيء مثل المال والحبيب وإخضاع الشر.^٧ ومن الأهم في كل شيء أن الشخص وظيف أساسي في القصة وأنه يقدم الفكرة والحبكة والموضوع. الأشخاص في العمل الأدبي تنقسم إلى قسمين الأشخاص الرئيسية والأشخاص الإضافية. الأشخاص الرئيسية لها ثلاثة شروط وهي مذكورة في الموضوع كثيرا ومتصل مع الآخرين ولها دور عظيم في رواية.

وكان التشخيص طبيعة الأشخاص في الرواية لذلك إذا نعود إلى التعبير أن الأشخاص كالمجاهد التي تجاهد في شيء فكانت الأشخاص مناسبة بما تجاهدها في الرواية.^٨

ج. الموضع

كان الموضع في العمل الأدبي إما مكانيا وإما زمانيا وإما اجتماعيا. وأما الموضوع المكاني هو المكان الذي وقع فيه أحداثات القصة أو الرواية. وأما الموضع الزماني فيتعلق بالأزمنة التي وقعت فيها أحداثات القصة أو الرواية. وأما الموضع الاجتماعي فيتعلق بالحياة الاجتماعية ومن نوع

Atmazaki, *Ilmu Sastra, Teori dan Terapan*, (Padang: Angkasa Raya, 1990), 42.^٧
Wiyatmi, *Pengantar Kajian Sastra*, (Yogyakarta: Penerbit Pustaka, 2006), 30.^٨

الموضع الاجتماعي هو العادة والعرف والعقيدة ونظر الحياة والموضع الاجتماعي متصل مع الطبقة الاجتماعية.⁹

د. الحكمة

الحكمة هي من عناصر الرواية المهمة، والكلمة الأخرى من الحكمة هي طريقة القصة.¹⁰

الحكمة هي القصة التي تتضمن على الوقائع، هذه الواقعة تدل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على صلة السبب والعاقبة. أن الواقعة الأولى تسبب الواقعة الثانية إلى آخرها وكان المؤلف يدل على الحكمة بأفعال وأعمال أشخاصه.

تنقسم هذه الحكمة إلى ثلاثة أقسام وهي الحكمة البدئية والحكمة

الوسطية والحكمة النهائية.

Wiyatmi, Pengantar Kajian Sastra, 40.⁹

Burhan Nurgianto, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajahmada University Press, 1994), 11.

الحبكة البدئية في أولها الحبكة التعريفية حيث تضمنت هذه الحبكة على ما سيذكره المؤلف في الحبكة الوسطية والحبكة النهائية كتعريف أسماء أشخاص الرواية والأماكن والزمان.

والحبكة الوسطية تشرح عن الصراع والمجادلة في الرواية كالصراع الداخلي حيث تعارض الشخص ونفسه في الرواية أو الصراع الخارجي حيث يكون الصراع متعارضاً بين الأشخاص في الرواية.

الحبكة النهائية تشرح عن آخر الصراع الذي وجد في القصة.^{١١}

٥. وجهة النظر

وجهة النظر هي المنهج الذي يستعمله المؤلف ليعبر الأشخاص والأفعال والأماكن والوقائع ليؤلف القصة.^{١٢}

تنقسم وجهة النظر إلى قسمين، القسم الأول باستعمال ضمير المتكلم حيث يكون القاص يدخل في القصة له اسم ولكن نادر في

Burhan Nurgianto, *Teori Pengkajian Fiksi*, 146.^{١١}

Ibid, 248.^{١٢}

ذكره. والقسم الثاني باستعمال ضمير الغائب حيث يكون القاص يذكر

أسماء الأشخاص بضمائرها الغائبة.^{١٣}

و. الأسلوب

أسلوب اللغة هو الذي كان أكثر استخداما في الرواية. ومن

وظيفة الأسلوب تعبير الفكرة أو الموضوع في الرواية.^{١٤}

ز. الفكرة

هي الوصية التي يريد بها المؤلف أن يلقيها إلى القارئ. وكان

المؤلف يعبر عن الفكرة بطريقتين الطريقة الضمنية والطريقة الواضحة.

الطريقة الضمنية هي أن يعبر المؤلف عن الفكرة في آخر القصة

وأما الطريقة الواضحة فهي أن يعبر المؤلف عن الفكرة بالنداء أو النصيحة

أو الاقتراح أو التحذير أو النهي المتصل بموضوع القصة.^{١٥}

Burhan Nurgianto, 256.^{١٣}

Rustamaji, Gaya Bahasa, www.google.com.23 april2008.^{١٤}

Aldon Samosir, Unsur Intrinsik Prosa, www. Google. Com.05 mei 2008.^{١٥}

الباب الثالث

سيد قطب ورواية أشواك

في هذا الباب سيشرح الباحث عن سيد قطب وروايته " أشواك".
يشتمل هذا الباب على الفصلين. الفصل الأول يبحث في ترجمة سيد قطب
والفصل الثاني يبحث في لمحة عن رواية أشواك.

الفصل الأول

ترجمة سيد قطب

أ. حياته

سيد قطب هو حسين شاذلي سيد قطب ولد في ٩ من أكتوبر
١٩٠٦ م في قرية موشة مدينة أشوت مصر. وكان ابوه اسمه قطب بن
إبراهيم الشاذلي المصري.

حينما بلغ العشرة من عمره أمرت أمها ليذهب إلى مصر وتعلم في

مدرسة عبد العزيز خمس سنوات.

والتحق في تربية المعلمين سنة ١٩٣٧ م. وتعلم أيضا بجامعة دار

العلوم حيث حصل على ليسانس وعمل في وزارة العلم في مصر وأرسله

إلى أمريكا وبعد أن رجع من أمريكا كتب سيد قطب كتابا موضوعه

"أمريكا التي رأيت في ميزان القيم الإنسانية". وفي سنة ١٩٥٢ وقف من

عمله. وكان نشيطا في الكتابة، وكان كاتبا للجرائد والمجلات المصرية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كالأهرام والرسالة وغير ذلك

واشترك بمنظمة إخوان المسلمين سنة ١٩٥٣ م. أدخلت حكومة

مصر سيد قطب في السجن في ٩ من أغسطس سنة ١٩٦٥

وحكمت حكومة مصر سيد قطب بحكم الإعدام في ٢١ من

أغسطس سنة ١٩٦٦ م.

ب. مؤلفته

كان سيد قطب أديبا وعالما كبيرا وهو يؤلف الكتب المتنوعة.

ومن كتبه في نقد الأدب:

١. تصوير الفن في القرآن

٢. مشاهدة القيامة

٣. النقد الأدبي أصوله ومناهجه

٤. نقد الكتاب مستقبل الثقافة في مصر

ومن أسماء الروايات لسيد قطب:

١. الطيف من القرية

٢. أشواك

٣. المدينة المسورة

وكتبه الأخرى

١. أمريكا التي رأيت في ميزان القيم الإنسانية

٢. هذا الدين

٣. مستقبل هذا الدين

٤. في ظلال القرآن

الفصل الثاني

لمحة عن رواية "أشواك"

العنوان :	أشواك
المؤلف :	سيد قطب
المطبعة :	دار سعيد مصر
عدد الصفحة :	١٤٧

كانت رواية أشواك لسيد قطب هي قصة خيالية . هذه القصة تقص عن الحب

بين المرأة والرجل اسم كل منهما سميرة وسامي في هذه القصة شرح سيد قطب بأن

البتولة هي أمرهم . حينما يشك الرجل عن بتولة حبيبته نشأت القضية العديدة في

العلاقة الحبية بينهما . هذه القصة تقص عن الصراع الداخلي في نفس بطل القصة وهو

سامي أنه يشك بتولة مخطوبته سميرة وبذلك نشأت القضية في الصلة الحبية بينهما.

والخلاصة من هذه القصة هي:

بدأت هذه القصة من حفلة الخطبة بأن يخاطب سامي سميرة في بيتها.

يلبس سامي خاتما في أصبع سميرة وكانت حزينة فتقطر الدموع من عينيها.

عجب سامي عن حالة سميرة ، دعى سامي سميرة إلى المقصف وسأل

سامي عنها لماذا كانت حزينة فأجابت سميرة بأنها في حالة جيدة ، وكان

سامي لايؤمن بقول سميرة وسأل سامي مرة ثانية ووعدت سميرة أن تقص ما

حدثت بنفسها. ثم تقص سميرة بأنها تذكر عن حبيبها اسمه ضياء ، وقال

سامي لها إنه سيذهب إلى بيت ضياء.

وبعد ذلك رجع سامي إلى بيته في الضاحية ، وهو يشعر بحزن شديد ،

وحينما آوى إلى فراشه ! انجلى عنه هذا الخمار المريح ، وتنبهت أعصابه

وواجه كأنما هوة تفتح بين قدميه ، وفجوة تفصل شطري حياته وسدى من

العمر لا يقاس بالآباد.

لقد بنى في أحلامه عيشهما المنتظر ، ولقد مضى بخياله يطوى الأيام ،

ولقد عاش هذه الأحلام عيشة الواقع واستغرق في هذا الخيال ، حتى لم يعد

يفرق بينه وبين الحقيقة.

فأين هو الآن من هذه الأحلام؟

لقد أحس بطعنة وعرف أنه فقد الحلم القديم: حلم الحورية الهاربة التي

سيقودها مضمضة العينين إلى العش المحور بعد أن عاش في هذا الحلم عامين

كاملين ، وبعد أن سحرها منذ اللقاء الأول ، وأعد نفسه وأحاسيسه كلها

لارتقاب اليوم الموعد ووجد نفسه يبكى ... ثم أدركته رحمة الله فنام.

وفي صباحه ذهب سامي إلى مكتبه وفي المساء ذهب سامي إلى بيت

سميرة وسأل سامي عن الرجل من ماضيها ، وقالت سميرة إنها لا تعرف عن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أخباره ولا تريد أن تعرف، وقال سامي لها إنها يريد أن يذهب إلى بيته

ويسأل عن عنوانه.

فذهب سامي إلى بيت ضياء ، وقال سامي له هل هو يحب سميرة ، إذا

كان ضياء يحب سميرة فنصر سامي لهما فرد ضياء عن دعوة سامي ، لأنه يريد

أن يذهب إلى سودان وخطب فتاة غنية اختارت له أمه وقص ضياء أن سميرة

قد زارته حينما هو يسكن في معسكر عند الهرام ، فعجب سامي بقول ضياء

، ويظن سامي أن سميرة قد نامت في معسكر عند الهرم مع ضياء وبعد ذلك
استأذن سامي وهو يريد أن يرجع .

ذهب سامي إلى بيت سميرة حينما وصل إلى بيتها وقال لها ليستعد
للعودة إلى ضياء . غضب سامي لأن سميرة تزوره في معسكر الهرم وسأل
عنها ما فعل فيه . فردت سميرة أنها تقابله وتمشى بعيدا عن المعسكر في الرمال
، وبكت سميرة بظنه ، وشعر سامي بأنها حزينة جدا ... جدا.

كان سامي لا يذهب إلى بيت سميرة حتى ثلاثة أيام بعد أن وقعت

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الواقعة حينما يصل إلى بيتها كانت سميرة من عيادة الطبيب وهي مريضة
وسامي يشعر بالقلق عن حالتها.

بعد أيام دعى سامي سميرة ليذهب إلى السينما ، فذهبا إلى السينما.

جاء في اليوم التالي ، وفي نفسه شعور آخر . لقد حدث أمر جديد ،

لقيه صاحب له وهو زميل ضياء ، في المعسكر . فذهب سامي إلى بيت سميرة

ليسأل عما قال له صاحب ضياء . فوقع الجدل بينهما.

ومضى يوم لم يجد في نفسه نشاطا ولم يذهب للزيارة كالمعتاد . وفي
اليوم التالي كان جالسا في مكتبه كالعادة ، حين رن جرس التليفون وأن هناك
سميرة تدعوه ليحضر إلى بيتها.

وفي المساء كان يقصد إلى الدار ، وليس في خياله إلا صورتها وإلا
صوتها الشجي الطروب واسقبلته متهللة ، وكانت يدها لا تزال في يده .
ورجع إلى بيته ونام.

وحيثما جاء مواعده اليومي كان قد أنفق كل رصيد من الصبر فانطلق

إلى الدار ترف كل جوارحه هوى إليها. فلما كان أمام الباب وقف يلتقط
أنفاسه قبل أن يضغط الجرس . وجاءت الخادمة ففتحت الباب وبيدها الطفل
الصغير - أخو الفتاة وكان يحبه حبا جما لخفة دمه ، ورشاقة حركته وحلاوة
حديثه . وكانت الخادمة خارجة به للرياضة في متزه قريب فتناوله بكلتا يديه
وقبله قبلة حارة عنيفة ثم سأله عن سميرة وقال الطفل له أنها تبكى . وحاول
أن يطمئنها بشدة فأخذ يدها بين يديه وضغطها مربتا.

وكان الليل قد أقبل ولم تحضر الخادمة بالصبي . وبدأ قلب الأم بقلق .

وحين بلغت الساعة الثامنة ولم يعودا انقلب الجو إلى قلق ، وسيطرت

المخاوف السوداء ، على قلوب الثلاثة ولم يبق شك في أن حادثا سيئا وقع

للصبي والخادمة أو للصبي وحده فخافت الخادمة ان تعود . وفي مثل هذه

الحالات تصنع المخيلة أوهاما متلاحقة تخلخل الأعصاب فذهب سامي مع

سميرة إلى قسم البوليس للسؤال عن أخيها ولكنها لا يتناولان شيئا.

وعادا إلى الدار وهي متبعة من السير والقلق ولكنها وجدوا المفاجأة

هناك ... لقد عاد الصبي والخادمة.

كانت تزوره في الدار مع أختها وأخيها ولم يكن هو وحيدا ، فقد

كان يعيش مع سقيتيه الفتاتين . وقد انعقدت الصداقة القوية بينها وبينهما .

ولم يكن هناك حواجز تحول دون زيارتها.

ودخلت حجرة مكتبة وأخذت تتفرس في مجموعة كتبه وتقلب في

بعض الصفحات ، ثم اتجهت إليه وهي ترفع رأسها فتبدو فاتنة رائعة وقالت

في لهجة الطفل المتودد ، اختر لي كتابا أقرأه من كتبك.

المدعوين ، وشاركت هي في إعداد البيان ، و أملت أسماء صديقاتها ليحضرن اليوم الموعود.

كان كل شيء في الظاهر يندفع إلى الأمام . ولكن تيارا مضادا كان يسير في الخفاء كان شعوره بأنها صارت له وأن يأتيها سترتبط بحياته يوقظ في خاطره الوسواس والهواجس كانت الاشواك التي خيل إليه أنها اقبلت أعمق مما قدر لها في الضمير .

وكان شعورها بأنها صارت له وأن حياتها ارتبطت بحياته يوقظ في خاطرها المخاوف والمخاطر ، بعد أن كشفت له عن موقفها وجردت نفسها من كل سلاح . كان الشك يوغل في نفسه بجانب الحب أو بسبب الحب فكان حريصا ملهوبا على أن يتأكد أنها خلصت له إلى النهاية وكانت كبريائها قد استيقظت فهي تريد أن تتأكد من استعادة مركزها في نفسه ومن انتهاء شكوكه فيها.

وكان كلاهما في سبيل الحصول على هذا اليقين يرتكب في كل يوم حماقات صغيرة ، أخذت تحليل الحياة إلى جحيم. وفي كل يوم كثير الجدالة بينهما حتى تنقطع العلاقة بينهما.

وذات يوم يقابله زميل له في المدرسة الاولى ، ولم يمض يومان حتى كان في طريقه إلى زيارته. واستقبله زميله، وفجأة يرى أمامه وجهها هو عم سليمان هو حارس بيت سميرة واراد أن يسأل عن أهل الدار . ماذا جرى لهم ؟ ما اخبرهم؟ واخبر عم سليمان عن سميرة وأسرتها .

وأعطي عم سليمان عنوان دار سميرة . وفرح سامي.

وبعد سنة رأى سامي سميرة ولكنه لا يريد أن يلتقي معها وبعد عام ونصف عام لاقاه الضابط الشاب وهو ضياء ومعه فتاة ، وفي فرصة أخرى لقي الشاب مرة أخرى وحيدا لقيه في الترام ، ومنه عرف سامي بأن سميرة لم تتزوج.

وكان سامي لم يستطع أن ينام ليلته لقد كان يشعر بقلق وفي مساء اليوم التالي كان في منزل سميرة . لقد دهشت حينما رآته دهشة شديدة ،

ودهش كل من في البيت أيضا وجلس بجوارها على أريكة واحدة،

وسأل سامي عن تزوجها ولكنها لا تريد ان تزوج معه، والعلاقة بينهما

العلاقة الصحابية.

الباب الرابع

تحليل العناصر الداخلية

هذا الباب يشتمل على سبعة فصول . الفصل الأول يبحث في

الموضوع في رواية أشواك ، والفصل الثاني يبحث في أشخاصها ، والفصل

الثالث يبحث في موضعها ، والفصل الرابع يبحث في حيكتها والفصل

الخامس يبحث في وجهة نظرها ، والفصل السادس يبحث في أسلوبها

والفصل السابع يبحث في فكرتها.

الفصل الأول

الموضوع في رواية أشواك

أ. الموضوع

رواية أشواك لسيد قطب قصة خيالية. وكان الموضوع في هذه

الرواية هو الزواج الذي لا يتحقق. وهو الحب بين سامى وسميرة ، كما

ذكر في آخر القصة أن سميرة ترفض أن تتزوج به.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والنص الذى يدل على ذلك:

" ثم أفاقت لتقول:

ألم أقل لك إن حياتنا لن تصلح بعد الآن؟

قال : ولم لا تصلح؟

قالت : لا تغالط نفسك ، إنك لن تثق بي مرة أخرى ، لا يخذعك

أنك تشعر في لحظة ما بالتسامح الكبير إن هذه اللحظة ستزول ، ستزول

عندما يضمننا بيت واحد ، وعندما يطلب كلا من صاحبه تبعات الحياة

المشتركة ... بربك تصور أنى كنت سائرة معك فى الطريق فلقينا ضياء !

ألا تثور فى نفسك المعركة من جديد؟ ألا تتزاحم فى خاطرِكَ الصور من

جديد ؟ ألا تهجم عليك هواجسك من جديد؟

أيمكن أن تستقيم بعدها الحياة؟

... والأحلام؟ من ذا يعصمك يا صديقى من هذه الأحلام؟ ثم ابتسمت

وبدأ على وجهها حتان الأم للطفل المخدوع!

وقال هو فى ذهول:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأنت ماخط سيرك فى الحياة ؟

قالت : سأعيش راهبة

قال : هذا يخيفنى من أجلك

قالت : اطمئن إذن فسأقبل أول طارق من عرض الطريق دون سؤال

أو استفهام.

وأحس بأن الموقف قد انتهى : وأن لا سبيل إلى زيادة كلمة واحدة.

قالت وهى تنهض وتشد يده:

+ لنكن أصدقاء!

فأجاب في صوت خافت:

+ وهو كذلك . فلنكن أصدقاء".^١

^١ سيد قطب ، أشواك ، (مصر : دار سعيد ، مجهول سنة) ، : ١٤٠ - ١٤١

الفصل الثاني

الأشخاص في رواية أشواك

الأشخاص في هذه الرواية نوعان:

١. الأشخاص الرئيسية

هي الأشخاص المذكورة في الموضوع كثيرا ومتصل مع الآخرين ولها

دور عظيم في الرواية

١. سامي

هو خطيب سميرة رجل نبيل ورحيم ويحب سميرة يحب شديد

وخالص.

كما ذكر في النص:

قالت:

+ وتضحى حبك لي كله ، وماضيك معي كله، وجهدك من

أجلى كله؟

"قال:

+ نعم أضحيه ، ولا زلت على استعداد لغيره من الضحايا. أضحيه

وأنا أعلم أنني ضحيت بالحياة!

قالت مهمورة:

+ بالله إنك نبيل بل أنت أنبل من إنسان ...

ثم صمت برهة ، وارتمت في أحضائه باكية في نشيج متواصل

وجسمها كله يرتجف ويهتز ، واندفعت الكلمات من فيها كالقذيفة:

+ لا ، لا ، لن يكون هذا إنك نبيل جدا ، إنني لك وحدك منذ هذه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللحظة.

وعادت إلى الصمت ، ثم انبعث صوتها خفيضا كسيرا عميقا ، كأنما

تخاطب شخصا غائبا بعيدا.

+ ولكنني لا أصلح لك ... أحس أنني لست في مستواك ! . ونظر

إليها فإذا هي زهرة تذبل ، أو شعلة تجبو ، وإذا أثقال من الإعياء

والهم والانكسار تحط على كيانها فيهوى . ونظر إلى نفسه ، فاذا كل

خالجة فيها تهتف به إلى الفتاه التي يهواها . وإذا هو يذوب رقة لها

وعطفا عليها وكالوالد الحاني العطوف تقدم إليها ، يربت كفيها
وظهرها ، ويرفع وجهها المطأطئ المتخاذل ، فيطبع على جبتها قبلة ،
فيها كل معاني الرحمة والعطف والحنان".^٢

٢. سميرة

هي خطيبة سامي ولها الشاب الماضي اسمه ضياء. هي امرأة جميلة.
والنص الذي يدل على ذلك:

"وحينما خرجت من حجرة الزينة بدت وكأنها قطعة من الفتنة
تتحرك ، فأحس في نفسه إحساس الغنى الموفور الثراء، وهو يطالع
رصيده الضخم ... أهذه كلها له؟ وانتعشت كل ذرة فيه.
ونزل إلى الطريق ينتظران وفي المحطة لمح ضابطا شابا يحوم حولهما ،
فبدأ عليه التضايق وتحركت غيرته العنيفة"^٣

^٢ سيد قطب ، أشواك ، ٩ - ١٠

^٣ نفس المراجع ، ٤٩

وهي لا تعتمد على نفسها بذكر عيها الماضي ، وهذا بسبب الصراع
الداخلي في نفسها.

كما ذكر في النص:

"دخلت كلمتا الماضي الحي" في قاموسهما بعد هذا اليوم . فما تأتي
كلمة "الماضي" حتى تلحق بها على الفور "الحي" وحتى تبعث في
خيالها صورة خاصة . وتبعث في حياتهما جوا خاصا. ولم يفلح بعد
ذلك في أن يعيد الثقة إلى نفسها مرة أخرى . كانت تصارع وكانت
تريد أن تكون له. ولكنها باتت تخشاه"^٤

ولكنها في آخر الرواية مرأة حكيمة بسيرة حياتها . وأما قبلها فهي
مرأة فاتنة

النص الذي يدل على ذلك:

"وأحس في تعبيرها نضوجا كاملا لم يعهد من قبل . نعم إنها كانت
على استعداد لهذا النضوج ، وكانت بوارده تلوح في بعض تصوفاتها
وبعض تعبيراتها ، ولكنها كانت أبدا الطفلة المرححة العابثة ، تفتن في

^٤ سيد قطب ، أشواك ، ٩٥

وجوه الشيطنة لتغيظه وتحنقه ، ثم تنفجر ضاحكة في اللحظة المناسبة ،
حتى سماها "الطفلة الشقية" مع ما يبدد منها في بعض الأحيان من
بواكير النضج والاستواء .

فقال:

+ أراك يا سميرة تتحدثين بلغة الروايات ، وأخشى أن تخلطى بين
الحقائق والخيالات ، هذا الذى تقولينه يصلح للقصاص ولكنه لا يصلح

للحياة!

قالت:

+ كلا إننى أعرف الحقيقة وأعيش فيها ، إنما أنت الغارق فى الأحلام
والخيالات ، وإنه لمن الخير لك ألا تعيش فى الحقيقة وأن تبقى هكذا
فى الأحلام.

وارتفعت فى عينه درجات وهى تقول هذه الكلمات الأخيرة.[°]

[°] سيد قطب ، أشواك ، ١٣٨

٣. ضياء

ضياء هو حبيب سميرة في الزمن الماضي وهو شاب أبيض البشرة قصير
الجسم وهو رجل أنيس.

كما ذكر في النص:

"لم يكن يدري لماذا يود أن يراه ، إنه لم يسأل نفسه هذا السؤال ...

ألعله يود أن يقيس نفسه إليه في حومة الصراع ؟ على أية حال لقد

اندفع يصفق في فناء منزله القريب من منزلها ، وهو يسأل عن الشاب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الضابط وضياء!"

وخرج له مثاب أبيض البشرة قصير بعض الشيء ، في حركاته شيء

من البرود ، وأحس في نفسه بشيء من الراحة والاطمئنان لا يدري

ملقاه!

قال له : + حضرتك ضياء

قال : نعم

قال : + أنا سامي ... وأرغب في أن أحادثك في أمر خاص ولو أنك
لا تعرفني من قبل.

قال الشاب : + آه سامي ... لا. أنا أعرفك سأرتدى ملابسى حالا
وأخرج إليك بعيدا عن المنزل ... تفضل ... !!!

قال : + لا ، لا داعى للدخول ، أنا فى انتظارك على محطة الترام".^٦

ب. الاشخاص الإضافية

هي الأشخاص الزيادة في الرواية.

الأشخاص الإضافية في هذه الرواية كثيرة وهم:

١. زميل سامي

في هذه الرواية لا يذكر اسمه وهو زميل سامي في المكتب هو رجل طيب

القلب ويهتم بأحوال سامي

النص الذى يدل على ذلك:

" وقال أحد زملائه في المكتب:

+ خير إن شاء الله ، مالك يافلان ؟

^٦ سيد قطب، أشواق، ٢٧-٢٨

فافترت شفتاه عن ابتسامه مغتصبة ذابله وقال:

+ خير لاشئ! أترى شيئا؟

قال زميله :

+ ألمح عليك الإجهاد . لا بد أنك كنت سهران!

قال : أى والله كنت سهران".^٧

"وقال زميله الذى لقيه في الصباح :

+ يبدو أنها محادة سارة لقد أسرق محياك!

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال وهو يضحك ويضبط شفتيه فى آن:

+ نعم . إنها خطيبتى!"^٨

٢. البائع

البائع فى دكانه روائح عطرية حينما أراد سامى أن يشتري العطر

لخطيبته سميرة .

كما ذكر فى النص :

^٧ سيد قطب ، أشواك ، ١٣ - ١٤

^٨ نفس المراجع ، ١٧ - ١٨

"وفجأة يقف أمام دكانة روائح عطرية ، ويتفحص الزجاجات الأنيقة ، فتعجبه إحداها . وفجأة تهتف به خواطره أن يختار واحدة منها هدية ، فيدب في كيانة النشاط المرح ، وتنجلي عنه ، ويشعر في جسده بالخفة والانتعاش.

ولم يظل الحديث ، بينه وبين البائع . فقد اختار زجاجة على هيئة قلب ، من عطر فرنسي قديم التعبئة (كما كتب على الزجاج) ونقده الثمن المرتفع بعض الشيء ، وأخذها في علبتها الأنيقة وخرج ..."^٩

٣. أم ضياء

هي امرأة مادية لأنها تريد أن تزوج ابنها بفتاة غنية . كقول ابنها ضياء ، لسامي.

والنص الذي يدل على ذلك:

"ولكن الشاب لم يتحمس لهذا العرض - كما كان ينتظر - بل راح يقول في لهجة باردة فيها شيء من الطراوة ومط الألفاظ :

^٩ سيد قطب ، أشراك ، ٢٠ - ٢١

+ ولكن ماذا تصفح لأهلها . لقد قابلوني مقابلة سيئة جدا حينما ذهبت أخطبها . ثم إن أهلى كذلك يمانعون في زواجى منها الى حد تهديدى بالقبل إذا أنا أخذتها . إن أمى تريد لي بنتا غنية . بنت صادق باشا . وهم يعرفون اسمك وصلتك بسميرة . ولذا لم أرد أن أستقبلك في المنزل^{١٠}

٤ . أم سميرة

هي أم سميرة لا تذكر اسمها إنما سيده طيبة عصبية المزاج ولكنها

مصابة بداء الكبد.

كما ذكر في النص:

"وخرج من الديوان مبكرا في هذا اليوم، ليصل في ميعاد مناسب. ووجدها قائمة على تحضير المائدة في حقة ونشاط واجتمع أفراد الأسرة حوله، يحتفلون به، وهم في ابتهاج ظاهر وفرح واستبشار، وتناوبوا جميعا تقديم أطايب المائدة له - على الطريقة الشرقية التي تتم

^{١٠} سيد قطب، أشواك، ٣٠.

عن طيبة القلب وصفاء السريرة، وإن كانت تضايق في بعض الاحيان
واشتركت هي معهم في هذا الإكرام، بعد إحراجها بالفكاهات
والنكات من أمها التي كانت الدنيا لاتكاد تسعها من الفرح! ... إنها
سيدة طيبة عصبية المزاج، مصابة بداء الكبد، وتريد أن تفرح، وأن
تقشع الهم، لأن الكدر يثير عليها الداء وهذه بنتها الفتاة الجميلة
خطيبة شاب تثق في أخلاقه، ومستقبله طيب، وهو ملحوظ المكاتة في
الأوساط الأدبية والسياسية، كما علمت من بعض الناس والعائلة
كلها تحسدها على هذا التوفيق. فما الذي يعوقها عن الفرح والبهجة

والاستبشار^{١١}

٥. أخو سميرة

هو الطفل الصغير أخو سميرة وكان سامي - يحبه حياجما لخفة دمه

ورشاقة حركته وحلاوة حديثه.

كما ذكر في النص:

^{١١} سيد قطب، أشراك، ٤٢.

"وجاءت الخادمة ففتحت الباب ويدها الطفل الصغير - أخو الفتاة -
وكان يحبه حبا جما لحفة دمه ورشاقة حركته، وحلاوة حديثه. وكانت
الخادمة خارجة به للرياضة في متزه قريب فتناولته بكلتا يديه وقبله قبله
حارة عنيفة، ثم سأله عن سميرة.

فقال الطفل في شيء من التخابث:

+ عايزها؟

+ أيوه

قال: + كانت تبكي " ١٢

٦. عم سليمان

هو بواب بيت أسرة سميرة، وهو يتكلم بلهجة نوبية خاصة وهو رجل
أنيس.

والنص الذي يدل على ذلك:

"... وفجأة يرى أمامه وجهها ... بواب الدار في الطريق العام

^{١٢} سيد قطب، أشراك، ٧٩

+ عم سليمان؟ أهلا وسهلا عم سليمان!

وقال الرجل بلهجته النوبية الخاصة:

أوه ... إيه حالك يابيه؟ والله زمان! ^{١٣}

٧. كمسارى الترام

حينما اراد سامى وسميرة لينظرا السينما فذهبان بالترام وفيه يلتقيان

بكمسارى الترام وهو رجل عجوز متهدم وهو مفتون بجمالة سميرة.

والنص الذى يدل على ذلك:

"وأقبل الترام ، فركبا في مقاعد الدرجة الأولى ، وكانا وحدهما .

وأحس أنه يملك جوهرة ثمينة وأنه حارسها . وفتح الباب الفاصل بين

الدرجتين كمسارى الترام . وهو رجل عجوز متهدم بتحامل على

نفسه بجهد . دخل مطرف الرأس وقطع تذكرتين ومد يده بهما في

فتور .

^{١٣} سيد قطب ، أشراك ، ١١١

وفجأة رفع رأسه ، وانتفض كالمأخوذ ، وهو يحرق في وجهها بشدة حتى لم ينتبه إلى اليد الأخرى التي تمد له النقود ، وتتناول تذكرتي الترام . ثم تنبه إلى موقفه فانسحب مسرعا وأغلق خلفه الباب".^{١٤}

٨. الطبيب

هو الذى يعالج سميرة . وكانت سميرة تذهب إلى عيادة الطبيب لتأخذ حقنة "الكلسيوم"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
كما ذكر في النص:

" ... وانقضت ثلاثة أيام . وكان هناك . وعلم أنها ذهبت إلى عيادة الطبيب لتأخذ حقنة الكلسيوم ، وكانت عيادته في المتزل المجاور بالذات ، فلم يرافقها أحد إلى العيادة القريبة.^{١٥}

^{١٤} سيد قطب ، أشواك ، ٤٣ - ٤٤

^{١٥} نفس المراجع ، ٣٨

الفصل الثالث

موضع رواية أشواك

أ. الأماكن

١. المقصف

المقصف هنا المقصف في بيت سميرة، في وقت حفلة الخطوبة بين

سامي وسميرة كان يدعوها إلى المقصف.

كما ذكر في النص:

"شعر بشوكة حادة تتفرز في فؤاده، وغامت الدنيا في عينه

وتوقع شرا غامضا يوشك أن ينقض، بل شعر بالكارثة، وتغشى

حياته، ولكنه تماسك، وأسرع يدعوها إلى المقصف المعد في

مكان آخر، غير ملتفت لدعوة المدعوين."^{١٦}

^{١٦} سيد قطب، أشواك، ٥

٢. الضاحية

وكان مسكن سامى في الضاحية مثل ما كان في النص:
"وعاد إلى مسكنه في الضاحية. عاد مضعض القوة موزع
الوجدان.....، أصابه في أول الأمر ما يشبه الشلل فلا فكره
يعمل، ولا خياله يتصور، ولا إرادته تهديه إلى اتجاه"^{١٧}

٣. القطار

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id كان سامى عاد إلى بيته راكب القطار. digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وذلك كما ذكر في النص:
"وفي القطار المتأخر الذي ينقله إلى الضاحية جلس متهاككا على
مقعده. كان النور ضئيلا. والركاب قليلين. والقطار يشق
الصحراء المقفرة."^{١٨}

^{١٧} سيد قطب ، أشواك ، ١١

^{١٨} نفس المراجع

٤ . الصحراء

الصحراء هنا هو الصحراء الذي يمر بسامى حينما عاد إلى بيته
بالقطار.

والدليل الذي يدل على ذلك:

"وفي القطار المتأخر الذي ينقله إلى الضاحية جلس متهاككا على
مقعده. كان النور ضئيلا. والركاب قليلين. والقطار يشق

الصحراء المقفرة."^{١٩}

٥ . المكتب

كان يعمل عمله في هذا المكان في كل صباح وليواصل إليه
ركب سامى القطار.

كما ذكر في النص:

"وصل إلى مكتبه في الصباح....."^{٢٠}

^{١٩} سيد قطب ، أشواك ، ١١

^{٢٠} نفس المراجع ، ١٣

٦. صيدلية في العتبة

المكان حينما هاتفت سميرة سامى في مكتبه

والنص الذى يدل على ذلك:

"فقال:

+ وأين أنت الآن؟

قالت:

+ أتكلم من صيدلية العتبة...."^{٢١}

٧. المقهى في المدينة

المكان ليستريح قبل أن يذهب إلى بيت سميرة.

والنص الذى يدل على ذلك:

"و لم لا يتغدى في المدينة, ويستريح في المقهى، حتى يأتي الميعاد؟

واندفع في هذا الاتجاه."^{٢٢}

^{٢١} سيد قطب، أشراك، ١٦

^{٢٢} نفس المراجع، ١٦

٨. القاهرة

ذهب سامى إلى القاهرة لياً كل ويشرب في مطعم و مشرب.

كما ذكر في النص:

"وفي مطعم يعتاده حين يتخلق في القاهرة تناول غذاءه بينهم

وإن لم يشعر بما يذوق، ثم انتقل إلى مشرب هادئ يستريح إلى

هدوئه. وجلس يرتقب الميعاد."^{٢٣}

٩. دكانة روائح عطرية

كان سامى يريد أن يعطى سميرة العطر وقبل أن يصل إلى بيت

سميرة ذهب إلى دكانة روائح عطرية.

كما ذكر في النص:

"وفجأة يقف أمام دكانة روائح عطرية، ويتفحص الزجاجات

الأنيقة...."^{٢٤}

^{٢٣} سيد قطب ، أشواك ، ١٩ ،

^{٢٤} نفس المراجع ، ٢٠ ،

١٠ . المحطة

هذه المحطة قريبة من بيت سميرة

والنص الذى يدل على ذلك:

"وعند ما كان في محطة المنزل كانت الساعة بالضبط الرابعة

والربع. وكان يحرص على أن يبدو هادئا مضبوطا في تصرفاته

وأقواله بهذا المظهر ما يضطرب في نفسه من نوازع وهواتف

واندفاعات، فعز عليه أن يخلف ميعاده وأن يزعجهم قبل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الميعاد، فراح يتمشى.^{٢٥}

١١ . المعسكر عند الهرم

زارت سميرة ضياء في المعسكر عند الهرم.

والنص الذى يدل على ذلك:

"قال الشاب:

^{٢٥} سيد قطب ، أشواك ، ٢٢

+ جاءت إلي في المعسكر عند الهرم...^{٢٦}

١٢. المستشفى

كانت سميرة مريضة فذهبت إلى عيادة الطبيب

والنص الذى يدل على ذلك:

"وانقضت ثلاثة أيام. وكان هناك. وعلم أنها ذهبت إلى عيادة

الطبيب...^{٢٧}"

١٣. السينما

دعي سامى سميرة ليذهب إلى السينما فذهبا إلى السينما.

والنص الذى يدل على ذلك

"ودخلا دار السينما، وجلسا متجاورين، وهو يحس بسعادة

تفيض بها نفسه...^{٢٨}

^{٢٦} سيد قطب ، أشراك ، ٣٢ ،

^{٢٧} نفس المراجع ، ٣٨ ،

^{٢٨} نفس المراجع ، ٤٦ ،

١٤ . قسم البوليس

ذهب سامى وسميرة إلى قسم البوليس ليعثتا عن أخيها

والنص الذى يدل على ذلك:

"وقطعا الطريق في خط متعرج بين طواري الشارع يتفرسان

في الوجود والأجسام. كلما رأيا أشباحا في الظلام, وكل

خطوة تقودهما إلى اليأس وتسير في نفس الفتاة الألم وفي نفسه

القلق، حتى وصلا إلى قسم البوليس.^{٢٩}

١٥ . المكتبة في بيت سامى

كانت سميرة تزوره في الدار. ودخلت حجرة مكتبه

والنص الذى يدل على ذلك

"ودخلت حجرة مكتبه، وأخذت تتفرس في مجموعة كتبه

وتقلب في بعض الصفحات.^{٣٠}

^{٢٩} سيد قطب ، أشواك ، ٨٤

^{٣٠} نفي المراجع ، ٨٩

ب. الزمان

١. حفلة الخطوبة

بدأت هذه القصة في وقت حفلة الخطوبة بين سامى وسميرة.

والنص الذي يدل على ذلك:

"حينما أمسك يدها ليلبسها خاتم الخطوبة، في حفل من الأهل

والأصدقاء، وفي ضوء الأنوار الساطعة، وعلى أنغام الموسيقى في

الحجرة المجاورة... أحس بيدها ترتعش متقلصة في يده، ونظر فإذا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

دمعة تند من عينيها."^{٣١}

٢. نصف الليل

كانت حفلة الخطوبة حتى نصف الليل والآخر قد هوموا.

كما ذكر في النص:

^{٣١} سيد قطب، أشواك، ٥

"وكان نصف الليل قد أوشك. والآخرون قد هوموا. ولكنهم

تركوهما في عزلتها...إنهما خطيان يتناجيان."^{٣٢}

٣. في الصباح

كان سامى وصل إلى مكتبه في الصباح

والنص الذى يدل على ذلك:

"وصل إلى مكتبه في الصباح _ ولا يدرى كيف وصل _ لم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
يلق باله في هذا اليوم إلى شئ كما تتم الحركة الآلية."^{٣٣}

٤. في الساعة الخامسة

ذهب سامى إلى بيت سميرة في الساعة الخامسة

والنص الذى يدل على ذلك:

^{٣٢} سيد قطب ، أشواك ، ١٠ ،

^{٣٣} نفس المراجع ، ١٣ ،

"وأغلق عليه الحديث. فصمتة لحظة. وبحث عن موضوع جديد. أو عن طريقة لإنهاء المحادثة. فلم يفتح الله عليه بشيء.

فما أنقذه إلا صوتها هي، تراجع الحديث:

- ... وستأتى الليلة!؟

قال في توكيد ظاهر:

- طبعاً! متى يحسن أن أجيء؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قالت:

- في أى وقت. ولكن حذار ألا تأتى!

قال في نشوة وخفة:

- لا آتى؟ وكيف. سأكون عندكم في

الساعة الخامسة.^{٣٤}

^{٣٤} سيد قطب، أشواك، ١٦ - ١٧

٥. في الساعة الثالثة

انتظر سامى الساعة الخامسة ليزور بيت سميرة وفي هذه الساعة

كان سامى يشعر بقلق شديد.

كما ذكر في النص:

"ولكن الساعة لاتزال الثالثة. وأمامه ساعتان طويلتان فأين يتفق

ذلك الوقت الطويل؟ وثقل عليه الزمان - كما ثقل عليه الطعام

- وفارقه نشاطه وخفته، وبدأ على صدره نوع من الكآبة

تسرب إلى نفسه من حيث لا يدري. وفي هذا الجو الذى

استحال كامدا بعد فترة، أخذت تتوارد على خواطر. صور

الأمس القريب: يدها وهي ترتعش في يده: ودمعتها قند من

عينها، وخلوئهما بعد انصراف المدعوين، واعترافها له

بالأشواك، فيشعر بهوة عميقة تفضل بينه وبينها. وهنا يحس بيد

تقبض أعصابه وتضغطها، فينتفض كمن يريد الخلاص.^{٣٥}

^{٣٥} سيد قطب، أشواك، ١٩ - ٢٠

٦. في المساء

ذهب سامى إلى بيت سميرة في المساء.

والنص الذى يدل على ذلك:

"وفي المساء كان يقصد إلى الدار، وليس في خياله إلا صورتها

راحة الوثابة، وإلا صوتها الشجى الطروب. واستقبلته متهللة قبل

أن يجتاز الممر وراء الباب - وكانت يدها لاتزال في يده."^{٣٦}

٧. في الساعة الثامنة ليلاً

في هذه الساعة الخادمة وأخو سميرة لم يعودا إلى البيت، الجو في

البيت حزين جدا.

والنص الذى يدل على ذلك:

"وحين بلغت الساعة الثامنة ولم يعودا انقلب الجو إلى قلق

لابطاق، وسيطرت المخاوف السوداء على قلوب الثلاثة، لم

^{٣٦} سيد قطب ، أشواك ، ٧٢

ييق شك في أن حادثا سيئا وقع للصبي والخادمة، أو للصبي وحده، فنخافت الخادمة أن تعود.

وفي مثل هذه الحالات تصنع المخيلة أوهاما متلاحقة تخلخل الأعصاب.^{٣٧}

ج. الموضوع الاجتماعي

والموضوع الاجتماعي في هذه الرواية هو أن العاصمة في حرارة

الصيف ولكن الحياة في هذه العاصمة جميلة.

كما ذكر في النص:

"وكان في الأيام الأخيرة قد ضاق بالعاصمة في حر الصيف، وبرم بالعمل في وقدة الحر، وتجاوز الضيق دائرة العمل ودائرة القاهرة، فشمل الحياة كلها، وشمل الناس والأشياء، وكان قد اعتزم أن يرحل عن العاصمة الكريهة إلى جهة ما، وأن ينجو بنفسه من هذا الضيق المحكم للأعصاب. ولو لبضعة أيام.

^{٣٧} سيد قطب ، أشواك ، ٨٢

فأين صارت منه هذه العزمة بعد ساعات
إن القاهرة لحبيبة، وإن الحياة في هذه الدنيا لجميلة، وإن في الكون
الواسع لفسحة للآمال، وإنه لن يبرح القاهرة، ولو لبضعة أيام.^{٣٨}
وجب على المرأة أن تسكن في بيتها قبل أن تتزوج
والنص الذى يدل على ذلك:

"وقدم يوماً إلى الدار، وكانت تنهياً مع جارة لهم لزيارة صديقة

وكانت في مثل المصادفات تتخلف فلا تخرج، أما في هذه المرة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فحاولتها تجربة لتعرف مدى احتمالها لها في حياتهما.^{٣٩}

^{٣٨} سيد قطب ، أشواك ، ١٢٩ - ١٣٠

^{٣٩} نفس المراجع ، ٩٨

الفصل الرابع

الحبكة في رواية أشواك

الحبكة في رواية أشواك تنقسم إلى ثلاثة أقسام الحبكة البدئية والحبكة

الوسطية والحبكة الوسطية والحبكة النهائية.

أ. الحبكة البدئية في رواية أشواك هي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بدأت هذه القصة بتعريف عن الأشخاص مثل سامي وسميرة و

ضياء وأم سميرة. وتتضمن على ما يذكره المؤلف في الحبكة الوسطية

وهو الصراع بين سامي وسميرة في الصلة الحبية بينهما.

بدأت القصة بقصة الخطبة بين سامي وسميرة

والنص الذي يدل على ذلك:

"حينما أمسك بيدها ليلبسها خاتم الخطوبة، في حفل من الأهل

والأصدقاء، وفي ضوء الأنوار الساطعة، وعلى أنغام الموسيقى في

الحجرة المجاورة... أحس بيدها ترتعش متقلصة في يده، ونظر

فإذا دمعة تند من عينيها.

شعر بشوكة حادة تنفرز في فؤاده ، وغامت الدنيا في عينيه،

وتوقع شرا غامضا يوشك أن ينقض، بل شعر بالكارثة تظلمه، وتغش

حياته. ولكنه تماسك، وأسرع يدعوها إلى المقصف المعد في مكان

آخر، غير ملتفت لدعوة المدعوين!

وهناك - قبل أن يحضر أحد - نظر في عينيها المغرورقتين، فإذا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هي تحول بشدة أن تبتسم، وتحاول أن تبدو خفيفة رشيقة في غالب

الأحيان.

أمسك بيدها بين يديه، وحدق في وجهها، وهو سيقول: - ماذا؟

قالت : لا شيء!

قال : بل هنالك أشياء. ويجب أن أعلم هذه الأشياء.

قال : أسكت. على أن تعديني بكل شيء بعد انصر افهم.

قالت : وهو كذلك!"^{٤٠}

ب. الحكمة الوسطية في رواية أشواك

في هذه الحكمة نشأت القضية العديدة في العلاقة الحبية بينهما وحدث

الصراع.

والنص الذي يدل على ذلك:

"ولو تلتق مفاجاته كما انتظر لا تنتهي كل شيء، فقد كان

على استعداد في هذه اللحظة لأن يغفر لها مشاداتها جميعا.

ولكنها لم تدرك غرضه، فقالت في استحفاف:

- تحسبونني طفلة : تغضبونها ثم ترضونها بقطعة من

الشيكولاته؟

وانصب عليه ماء بارد، وصغرت في عينه جدا،

وتلفت فإذا آخر شعاع في نفسه يجبو، وآخر فسحة

في صدره تضيق، وقال في خشونة:

^{٤٠} سيد قطب ، أشواك ، ٥ - ٦

- لم تفهمي قصدي، إنك صغيرة.
وسمعت أنه يقول لها ((حقيرة)) فارتاعت ورفعت
صوتها منفعلة: أى نعم حقيرة! حقيرة! حقيرة!. هذا
ما كنت اتوقع. معك حق. هذا ما كنت أحس،
إنك تحتقريني في ضميرك، انكشفت الآخرة ولم يعد
شيئ محبوا.....^{٤١}

ج. الحكمة النهائية في رواية أشواك

هي تصور آخر الصلة الحبية بين سامى وسميرة، وكان الزواج بين
سامى وسميرة لا يتحقق. أصر سامى أن يتزوج بها ولكنها منعت
الزواج به لأنها تخاف من أن لا يثبت موقفه في الوقت القادم لكونها غير
بتول.

النص الذى يدل على ذلك:

^{٤١} سيد قطب ، أشواك ، ١٠١

"قال:- اسمعي يا سميرة (وضغط يدها بين يديه) لقد قلت لك إنني على

استعداد لأن أغفر كل شيء، كل شيء أيا كان!!!

حدقت في عينيه بشدة، وانفجرت تبكي!

ما دلالة هذا البكاء؟ أ هي الحقيقة المفزعة تواجهها فتبكي؟ أم هي

التهمة الأليمة تصيبها فتتلوى؟ من ذا يعطيه اليقين ويسلبه الحياة؟

ثم أفاقت لتقول

-ألم أقل لك إن حياتنا لن تصلح بعد الآن؟

قال :- ولم لا تصلح؟ وماذا جد الآن؟

قالت: - لا تغالط نفسك ، إنك لن تثق بي مرة أخرى، لا يخذعك

أنك تشعر في لحظة ما بالتسامح الكبير. إن هذه اللحظة ستزول

مستزول عند ما يضمنا بيت واحد، وعند ما يطلب كلا من صاحبه

تبعات الحياة المشتركة ... يربك تصور أني كنت سائرة معك في

الطريق فلقينا ضياء ! الاثور في نفسك المعروكة من جديد؟ الا تتزاحم

ي خاطر ك الصور من جديد؟ أيمكن أن تستقيم بعدها الحياة؟

... والأحلام؟ من ذا بعصك يا صديقي من هذه الأحلام؟

ثم ابتست وبذا على وجهها حنان الأم للطفل الممدوع!

وقال هو في دخول: وأنت ما حظ سيرك في الحياة؟

قالت : سأعيش راهبة

قال : هذا يخيفين من أجلك !

قالت : اطمعن إذن فسأقبل أول طارق من عرف الطريق دون

سؤال أو استفهام!

وأحس بأن الموقف قد انتهى: وأن لا سبيل إلى زيادة كلمة

واحدة.

قالت وهي تنهض وتشديده:

- لنكن أصدقاء!

فأجاب في صوت خافت

- وهو كذلك. فلنكن أصدقاء!"^{٤٢}

^{٤٢} سيد قطب ، أشواك ، ١٤٠ - ١٤١

الفصل الخامس

وجهة النظر في رواية أشواك

وبعد أن قرأ الباحث رواية أشواك وجد الباحث أن في رواية أشواك وجهة النظر بضمير الغائب لأن المؤلف لا يدخل في داخل القصة، بل هو يستعمل أسماء الأشخاص و ضمير الغائب.

والنص الذي يدل على ذلك:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"حينما أمسك بيدها ليلبسها خاتم الخطوبة، في حفل من الأهل والأصدقاء، وفي ضوء الأنوار الساطعة، وعلى أنغام الموسيقى في الحجرة المجاورة... أحس بيدها ترتعش متقلصة في يده، ونظر فإذا دمعة تند من عينيها.

شعر بشوكة حادة تنفرز في فؤاده ، وغامت الدنيا في عينيه، وتوقع شرا غامضا يوشك أن ينقض، بل شعر بالكارثة تظلمه، وتغش حياته.

ولكنه تماسك، وأسرع يدعوها إلى المقصف المعد في مكان آخر،

غير ملتفت لدعوة المدعوين!

وهناك - قبل أن يحضر أحد - نظر في عينيها المغرورقتين، فإذا هي

تحول بشدة أن تبتسم، وتحاول أن تبدو خفيفة رشيقة في غالب

الأحيان.

أمسك بيدها بين يديه، وحدث في وجهها، وهو سيقول: ماذا؟

قالت : لا شيء!

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال : بل هنالك أشياء. ويجب أن أعلم هذه الأشياء.

قال : أسكت. على أن تعديني بكل شيء بعد انصرفهم.

قالت : وهو كذلك! ^{٤٣}

^{٤٣} سيد قطب ، أشواك ، ٥ - ٦

الفصل السادس

الأسلوب في رواية أشواك

كانت رواية أشواك بأسلوب اللغة العربية الفصيحة التابعة بالقواعد النحوية والصرفية. ومن ناحية علم البلاغة وجد الباحث الأساليب البلاغية إما من ناحية المعاني أو البيان أو البديع.

المثال في المعاني (الكلام الإنشائي):

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

" أمسك بيدها بين يديه، وحدق في وجهها، وهو سيقول: ماذا؟

قالت : لا شيء!"^{٤٤}

المثال في البيان (التشبيه):

"ثم خيم على المتزل صمت كصمت القبور، وانزوى كل في ركن

لا ينبس بحديث."^{٤٥}

^{٤٤} سيد قطب ، أشواك ، ٥

^{٤٥} نفس المراجع ، ٦٤

المثال في البديع (السجع):

"وأوقد المصباح في جوف الليل، وراح يكتب شعرا:

بيني وبينك خطوة لكن عوالمنا بعيد

يدي فرغتان من كتر به غنى الوجود"^{٤٦}

الفصل السابع

الفكرة في رواية أشواك

الفكرة في هذه الرواية هي:

١. إن الحياة لا تعتمد على الحب الغزلي فحسب.

كما ذكر في النص:

"ودارت عجلة الزمان فأصبح يقينا ماليس باليقين. وعوده كر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الغداة ومر العشى أن الكون يستطيع أن يكون دون أن يكون

حبه الكبير! وأن الحياة تستطع أن تمضي وإن وقف حبه إلى

حدود وأن القطار والترام يسيران وإن لم ينقلاه إلى هناك"^{٤٧}

٢. كان سوء الظن والوهم سبب بهما الصراع كثيرا.

كما ذكر في النص:

^{٤٧} سيد قطب، أشواك، ١٠٦

"وانصب عليه ماء بارد، وصغرت في عينيه جدا، وتلفت فإذا
آخر شعاع في نفسه يخبو، وآخر فسحة في صدره تضيق وقال في
خشونة:

- لم تفهمي قصدي إنك صغيرة.

وسمعت أنه يقول لها ((حقيرة))، فارتاعت ورفعت صوتها
منفعلة: أي نعم حقيرة! حقيرة! حقيرة! هذا ما كنت أتوقع. معك
حق. هذا ما كنت أحس، إنك تحتقربي في ضميرك انكشفت

الآخرة ولم يعد شيء محبوبا...^{٤٨}

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنباط

يستنبط الباحث من بحثه في الأبواب السابقة ما يلي:

١. العناصر الداخلية في الرواية هي العناصر التي بنيت عليها الرواية

ووجدت هذه العناصر في داخلها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. العناصر الداخلية في رواية أشواك هي العناصر التي بنيت عليها

رواية أشواك ووجدت هذه العناصر في داخلها وهي الموضوع

والأشخاص والموضع والحبكة ووجهة النظر والأسلوب والفكرة

أ) الموضوع في رواية "أشواك" هو الزواج الذي لا يتحقق

ب) الأشخاص في رواية أشواك هي:

(١) الأشخاص الرئيسية

- سامي

- سميرة

- ضياء

(٢) الأشخاص الإضافية هي:

- زميل سامى

- البائع

- أم ضياء

- أم سميرة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أخو سميرة

- عم سليمان

- كمساري الترام

- طبيب

(ج) الموضوع في رواية أشواك:

(١) المكان:

- المقصف

- القطار

- الصحراء

- المكتب

- الصيدلية

- المقهى

- القاهرة

- دكانة روائح عطرية

- المحطة

- المعسكر عند الهرم

- المستشفى

- السينما

- قسم البوليس

- المكتبة

(٢) الزمان

الزمان من هذه الرواية في:

- وقت حفلة الخطوبة

- نصف الليل

- الصباح

- الساعة الخامسة مساء

- الساعة الثالثة مساء

- المساء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الساعة الثامنة ليلا

(٣) الاجتماعية

الموضع الاجتماعي في هذه الرواية هو أن العاصمة

في حرارة الصيف ولكن الحياة في هذه العاصمة جميلة.

(د) الحكمة في رواية أشواك هي:

الحكمة البدئية :

بدأت هذه القصة بتعريف عن الأشخاص مثل سامى و سميرة و ضياء و أم سميرة. والحبكة البدئية مقدمة لما سيذكر في الحبكة الوسطية وهي الصراع بين سامى وسميرة في الصلة الحبية بينهما.

بدأت القصة بقصة الخطبة بين سامى وسميرة
الحبكة الوسطية:

تتضمن الصراع بين سامى وسميرة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي هذه الحبكة نشأت القضية العديدة في العلاقة الحبية بينهما.

الحبكة النهائية :

تصور آخر الصلة الحبية بين سامى وسميرة، وكان الزواج بين سامى وسميرة لا يتحقق.

(هـ) وجهة النظر في رواية أشواك بضمير الغائب

(و) الأسلوب في رواية أشواك

هذه الرواية بأسلوب اللغة العربية الفصيحة بالقواعد النحوية
والصرفية، ومن ناحية علم البلاغة وجد الباحث الأساليب
البلاغية إما من ناحية المعاني أو البيان أو البديع.

ز) الفكرة في رواية أشواك

(١) إن الحياة لا تعتمد على الحب الغزلي فحسب

(٢) كان سوء الظن والوهم سبب بهما الصراع كثيرا

ب. الاقتراح

بعد أن كتب الباحث هذه الرسالة الجامعية بعون الله وعنايته

يعترف أن فيها نقائص، فيرجو الباحث من القراء أن يصححوها

تصحيحا تاما.

وأخيرا، يرجو الباحث أن تنفع هذه الرسالة الجامعية للباحث

وجميع من قرأها نفعًا تامًا.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أمين محمد. النقد الأدبي، بيروت: دار الكتب الادبية، الطبعة الرابعة، ١٣٨٧
حسن، حسن جاد، الأدب المقارن، مجهول المينة: جامعة الأزهار، ١٩٧٨
عبد النور، جبور. المعجم الأدبي، بيروت: دار العلم للملايين. الطبعة الأولى،
١٩٧٩ م.

قطب، سيد. أشواك، مصر: دار سعيد

مألوف، لويس "المنجد في اللغة والأعلام"، بيروت: دار المشرق، الطبعة

الثلاثون

المراجع الأعجمية

Ali dan Zuhdi Muhdlor, Attabik. *Kamus Kontemporer Arab Indonesia*, Yogyakarta: Multikarya Grafika, 1326

Atho'illah Fathoni, Ahmad, *Leksikon Sastrawan Arab Modern*, Yogyakarta: Datamedia, cet.pertama, 2007

Atmazaki. *Ilmu Sastra, Teori dan Terapan*, Padang: Angkasa Raya, 1990

Fannanie, Zainuddin. *Telaah sastra*, Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000

Hitti, Philip K. *History of The Arabs*, Jakarta: PT. Scrambi Ilmu Semesta, 2008

Luxemburg Mieke Bal Willem G. Weststeijn, Jan Van. *Tentang Sastra*, Jakarta: Intermassa, 1989

Mei, Samosir, Aldon. *Unsur Intrinsik Prosa*, www.google.co.id

Novakovich, Josip. *Berguru Kepada Sastrawan Dunia*, Bandung: Penerbit Kaifal 2003

Nurgianto, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1994

Pradopo, Rachmat Djoko. *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik, dan Penerapannya*, Yogyakarta: Pustaka Relajar, 2007

Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*, Denpasar: Pustaka Pelajar, 2004

Saini KM. Sumardjono. *Apresiasi Kesusastraan*, Jakarta: PT. Utama, 1998

Selden, Raman. *Teori Sastra Masa Kini*, Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1996

Wiyatmi. *Pengantar Kajian Sastra*, Yogyakarta: Penerbit Pustaka, 2006